

تاج العروس من جواهر القاموس

وقوله تعالى : " وجعلنا نساء لملكهم موعداً " أي : لو قُتِلَ هلاكهم أَجَلًا
ومَنْ قَرَأَ لَمَهْلِكِهِمْ فمعناه لِإِهْلَاكِهِمْ .
والمَهَالِكُ : الخُرُوبُ وهو مجاز ومنه حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ : وهو إِمَامُ الْقَوْمِ فِي
المَهَالِكِ أَرَادَتْ أَنْزَلَهُ لِثِقَاتِهِ بِشَجَاعَتِهِ يَتَقَدَّمُ فِي الحُرُوبِ وَلَا
يَتَخَلِّفُ وَقِيلَ : إِنْزَلَهُ لِعِلْمِهِ بالطَّرِيقِ يَتَقَدَّمُ الْقَوْمَ فِيهِدِيهِمْ وَهُمُ
عَلَى أَثَرِهِ .
وَالهَلَاكُ : الجَهْدُ المَهْلِكُ وَهَلَاكُ مُهْتَلِكٌ عَلَى المُبَالَغَةِ قَالَ رُوَيْبَةُ :
" مِنَ السِّنِينَ وَالهَلَاكُ المَهْتَلِكُ وَفِي العُيُوبِ : المُنْهَلِكُ .
وَهَالِكٌ أَهْلٌ : الَّذِي يَهْلِكُ فِي أَهْلِهِ قَالَ الأَعْمَشِيُّ :
وَهَالِكٌ أَهْلٌ يَعُودُ وَنَهٌ ... وَأَخْرَجَ فِي قَفْرَةٍ لَمْ يُجَنِّ وَفِي العُيُوبِ يُجَنِّ وَنَهٌ
بَدَلُ يَعُودُ وَنَهٌ .
وَمَرَّ بِهْتَلِكٌ فِي عَدْوِهِ وَيَهْتَلِكُ : أَي يَجِدُّ وَهُوَ مَجَازٌ وَمِنْهُ : القَطَاةُ
تَهْتَلِكُ أَي تَجِدُّ فِي طَيَّرَانِهَا وَفِي حَدِيثِ عَرَّامٍ : كُنْتُ أَتَهْلِكُ فِي
مَفَازَةٍ أَي أَدُورُ فِيهَا شَبَهَ المُنْتَحِيَّ بِرٍ وَكَذَلِكَ أَهْتَلِكُ قَالَ :
كَأَنَّهَا قَطْرَةٌ جَادَ السَّحَابُ بِهَا ... بَيْنَ السَّمَاءِ وَبَيْنَ الأَرْضِ
تَهْتَلِكُ وَاسْتَهْلِكُ الرَّجُلُ فِي كَذَا : إِذَا جَهَدَ نَفْسَهُ وَافْتَلَكَ مَعَهُ
وَقَالَ الرَّاعِي :
لَهْنٌ حَدِيثٌ فَاتِنٌ يَتْرُكُ الفَتَى ... خَفِيفَ الحَشَا مُسْتَهْلِكُ الرِّيحِ
طَامِعًا أَي يَجْهَدُ قَلْبَهُ فِي أَثَرِهَا .
وَيُقَالُ : أَنَا مُتَهَالِكٌ فِي مَوَدِّتِكَ وَمُسْتَهْلِكٌ وَتَهَالِكْتُ فِي هَذَا الأَمْرِ
وَاسْتَهْلَكْتُ فِيهِ : كُنْتُ مُجِدِّدًا فِيهِ مُتَعَجِّلًا .
وَطَرِيقُ مُسْتَهْلِكِ الوَرْدِ أَي : يُجْهَدُ مَنْ سَلَكَه قَالَ الحُطَيْئَةُ يُصَفُّ
الطَّرِيقَ :
مُسْتَهْلِكُ الوَرْدِ كالأُسْتَيْيِّ قَدْ جَعَلَتْ ... أَيْدِي المَطِيِّ بِهِ عَادِيَّةً
رُكْبًا الأُسْتَيْيِّ وَالأسْدِيَّ يَعْنِي بِهِ السَّدَى شَيْبَهُ شَرَكِ الطَّرِيقِ بِسَدَى
الثَّوْبِ وَفِي العُيُوبِ : عَادِيَّةً رُغْبًا وَقَالَ : أَي يُهْلِكُ هَذَا الطَّرِيقُ مِنْ
طَلَبِ المَاءِ لِبُعْدِهِ أَي هُوَ طَرِيقٌ مُمْتَدِّدٌ كَسَدَى الثَّوْبِ .

وتَهَالِكَ على الشيء : اَشْتَدَّ حِرْصُهُ عَلَيْهِ .

والهَلَاكَى : الشَّرُّهُونَ مِنَ النَّسَاءِ وَالرِّجَالِ وَهُوَ هَالِكٌ وَهِيَ هَالِكَةٌ .

ويَقَالُ لِلْمُزَاحِمِ عَلَى الْمَوَائِدِ : الْمُتَهَالِكُ وَالْمُلَاهِسُ فَإِذَا أَكَلَّ بِيَدَيْهِ وَمَنَعَ بِيَدَيْهِ فَهُوَ جَرَدَبَانٌ .

والهَالِكَةُ مِنَ السَّحَابِ : الَّتِي يَصُوبُ الْمَطَرُ ثُمَّ يُقْلَعُ فَلَا يَكُونُ لَهُ مَطَرٌ عَنْ شَمِيرٍ .

والهَلَاكُ مُحَرَّرَةٌ : الْجُرْفُ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ السَّابِقِ .
ه م ك .

هَمَّكَه فِي الْأَمْرِ يَهْمُكُهُ هَمًّا كَمَا فَانْهَمَكَ وَتَهَمَّكَ فِيهِ : لَجَّجَهُ فَلَاحٌ وَجَدَّ وَتَمَادَى فِيهِ وَالانْهَمَاكُ : التَّمَادَى فِي الشَّيْءِ وَاللَّجَاجُ وَالتَّوْغُّلُ فِيهِ وَزِيَادَةُ التَّقْيِيدِ فِي الْأَسْتِكْنَارِ مِنْهُ بَرَّغْبَةٌ وَحِرْصٌ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : فَرَسٌ مَهْمُوكٌ الْمَعْدَسَيْنِ أَي : مُرْسَلُهُمَا قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِي : .

سَلَطُ السُّنْبُوكِ لِأَمٍّ فَصَّوهُ ... مُكْرَبُ الْأَرْسَاغِ مَهْمُوكٌ الْمَعْدُ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : اهْمَاكٌ فَلَانٌ اهْمِيكَاكًا : إِذَا امْتَلَأَ غَضَبِيًا وَكَذَلِكَ اهْمَاكٌ وَاصْمَاكٌ وَازْمَاكٌ فَو مَهْمَاكٌ وَمُصْمَاكٌ وَمُزْمَاكٌ .
ه ن ب ك .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ - فِي النُّوَادِرِ - : هَنْبِكَةٌ مِنْ دَهْرٍ وَسَنْبَةٌ مِنْ دَهْرٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ كَذَا فِي اللِّسَانِ وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .
ه ن د ك .

رَجُلٌ هِنْدَكِيٌّ بِكسْرِ الْهَاءِ وَالذَّالِ كَتَبِيَهُ بِالْحُمْرَةِ مَعَ أَنْ الْجَوْهَرِيُّ ذَكَرَهُ فِي تَرْكِيبِهِ ه د ك فَلَأَوْلَى كَتَبِيَهُ بِالسُّوَادِ وَلَكِنْ إِيْرَادَهُ هُنَا أَصْوَبٌ ؛ لِأَنَّ النُّونَ أَصْلِيَّةٌ أَي : مِنْ أَهْلِ الْهِنْدِ وَليْسَ مِنْ لَفْظِهِ ؛ لِأَنَّ الْكَافَ لَيْسَتْ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ هَكَذَا هُوَ نَصُّ الْمُحْكَمِ وَقَوْلُ شَيْخِنَا : وَكَأَنَّ قَصْدَهُ بِهِ الرَّدُّ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ وَهُوَ لَمْ يَدَّعِ أَنَّ الْكَافَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ إِلَى آخِرِ مَا قَالَ سَهْمٌ غَيْرُ صَاحِبٍ وَإِيْرَادُ غَيْرُ مُتَّجِهٍ قَالَ الْأَوْصَوْصُ :